

هدنة اليمن توفر فترة راحة لكن الحرب قد تشتعل من جديد

الطريق / (رويترز)

لن توفر هدنة لوقف الحرب بين الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين الشيعة انجرت اليها السعودية سوى فترة راحة مؤقتة لان المشاكل المزعجة التي أذكت الصراع ما زالت دون حل.

ولم تظهر الحكومة او المتمردين أي ارادة حقيقية لحل الخلافات المستمرة منذ فترة طويلة التي غدت الصراع في الشمال الجبلي الوعر حيث يشككي المتمردين من مشاكل اقتصادية ودينية. وفتشت هدنات سابقة.

وقال ديفيد بندر من مجموعة يوراسيا "لا أرى ما اذا كانت شهرا ام سنة. لكنه لا يزال وضعا يصعب الدفاع عنه. قد يستطيعون الحفاظ على السلام لفترة لكن هذا ليس حلا طويلا المدى.

فبراير ١١ ووقعت حكومة اليمن التي عقدت هدنة مع المتمردين في شباط تحت ضغط من مؤيديين غربيين وعرب لانهاء القتال لتركز طاقتها على تهديد عالمي اكبر هو تنظيم القاعدة.

وحرص الحلفاء ايضا على تفادي مزيد من التصعيد في الصراع الذي يتور ويخدم بشمال اليمن والذي انجرت اليه السعودية في نوفمبر تشرين الثاني بعد أن سيطر المتمردين على بعض الاراضي السعودية متهمين الرياض بالسماح للجيش اليمني باستخدام اراض سعودية لشن هجمات.

ويمثل عدم الاستقرار اليمني الذي اتخذ منه تنظيم القاعدة مقرا لقيادته بالمنطقة مثار قلق كبير للولايات المتحدة ودول الخليج خاصة السعودية التي تشترك معه في حدود تمتد بطول.

وكانت محاولة فاشلة لمهاجمة طائرة متجهة الى الولايات المتحدة أعلن جناح تنظيم القاعدة في جزيرة العرب مسؤوليته عنها قد دفعت اليمن الى مقدمة الجهود العالمية لمكافحة التشدد وزادت المخاوف من أنه قد يصبح دولة فاشلة يزدهر فيها تنظيم القاعدة.

وقال جوست هيلترمان من المجموعة الدولية لمعالجة الازمات أنهم (حلفاء اليمن والدول المانحة) يخبرون اليمنيين بأن هذه الحرب في الشمال مصدر الهاء يؤدي الى تحويل للموارد.

وأضاف "لا أعتقد أن هذه الاطراف بمفردها قد وصلت بعد الى الاستنتاج بأن القتال ليس له معنى" لكنه عبر عن أمله في أن يكون المناخ ملائما للضغط على الاطراف للوصول الى شيء أكثر قابلية للاستمرار.

وكان المانحون الدوليون قد اجتمعوا في لندن والرياض لتحفيز الدعم لصنعاء في الاسابيع الاخيرة وهو الدعم مليون ٢٣ بالمئة من سكان البلاد البالغ عددهم ٤٢ الأوسع نطاقا الذي يظهره لليمن خلال سنوات. ويعيش مليون دولار ١٥٠ الى ٢٠١٠ نسمة في فقر. وتضاعف واشنطن مساعداتها



النازحين عبروا عن رغبة في العودة الى ديارهم بشمال اليمن وأن هذه الرغبة شجعها وقف اطلاق النار. لكنها قالت ان من السابق لاوانه أن يعود النازحون. وكان بعض النازحين من شمال اليمن قد عادوا الى صعدة بالفعل لتفقد منازلهم هناك.

الف شخص ٢٥٠ لكن الصعوبات لا تزال قائمة. ولم تستمر هدنات سابقة لانهاء الحرب التي أسفرت عن نزوح. وقالت جيني هيل المحللة في مؤسسة تشاتام هاوس البحثية "هناك نزاعات على الاراضي وخلافات ثار قبلية من جراء الصراع يجب حلها بالتوازي مع تطبيق الشروط الرئيسية لوقف اطلاق النار.

٢٠٠٨ واتفاق للسلام عام ٢٠٠٧ وكانت قطر قد توسطت في هدنة لم تدم طويلا بين الحكومة والمتمردين عام ٢٠٠٨. لكن سريعا ما اندلعت الاشتباكات من جديد. وأعلن صالح انتهاء الحرب من جانب واحد في يوليو تموز واستؤنف القتال على نطاق واسع بعد ذلك بعام.

من سينثيا ج

واعادة التسليح لتقاتل في وقت آخر. في الوقت نفسه أظهرت السعودية فيما يبدو رغبة صادقة في انهاء مشاركتها بحرب صعدة حيث فقدت أكثر من ١٠٠ جندي منذ نوفمبر. ويبدو أن القتال على تلك الجبهة قد انتهى وقد أفرج المتمردين عن ثلاثة جنود سعوديين أسرى وهو مطلب أساسي للرياض.

كما صمدت الهدنة بين المتمردين والحكومة اليمنية حتى الآن على الرغم من تقارير بوقوع أعمال عنف متفرقة. وفي خطوة مهمة انسحب متمردين ملتزمون من المدينة القديمة بصعدة خلالها بأسلحتهم وفتحت امامهم الطرق ولم تتبعهم قوات الامن.

وكانت هناك بعض المؤشرات ايضا على أن صنعاء ربما تكون لديها رغبة في بدء التعامل مع الخلافات هناك. ويوم الاحد قال الرئيس علي عبد الله صالح لطلبة جامعيين ينتمون للشمال انه يأمل افتتاح جامعة في صعدة معقل المتمردين.

وقالت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في وقت سابق ان بعض

الامن لبيمن في . يواجه اليمن ايضا توترا انفصاليا ٢٠٠٤ فضلا عن قتاله للمتمردين الحوثيين بشمال البلاد الذي بدأ منذ عام في الجنوب حيث تصاعدت وتيرة العنف في الاسابيع الاخيرة.

وفي حين وقعت الحكومة تحت ضغط لانهاء الحرب فان المتمردين الذين قاتلوا الدولة من على قمم الجبال النائية وتحصنوا بمدينة صعدة المحاطة بأسوار لهم مصلحة ايضا في وقف القتال ولو حتى ليلعقوا جراحهم. وكان المتمردين الذين يقودهم عبد الملك الحوثي ويحاصرهم الجيش اليمني والقبائل الشمالية المتحالفة مع الحكومة يتعرضون ايضا للقصف يوميا من قبل القوات الجوية السعودية.

وقال المحلل السياسي اليمني ناصر الربيعي "كانوا على وشك أن يهزموا. كانوا على وشك أن يسحقوا. ليس لدينا شك في هذا. نقطة القوة المتبقية هي الجبال دائما الجبال وطبيعة الأرض هناك. لكن الحكومة كانت عاقدة العزم على قتالهم.

ولدى سؤاله لماذا لم تسحق الحكومة المتمردين فحسب قال "الامر ليس بهذه السهولة. تستطيع وضع جنديين وسيقاومون جيشا. سيستغرق هذا وقتا طويلا.

ومن الممكن أن تسمح الهدنة لاطراف في اليمن بتنظيم صفوفها من جديد

شركة الجوكر

مدينة الأمان السكنية

الهدنة والتجارة والتطوير
Trading, Construction & Investment

امتلك شقة في قلب عدن المريح و بدون دفعات أولى

الجمهورية اليمنية
عدن - كابونا - شارع التسعين امام محطة الكقراباء

لغفون +967 2 398484/5 جوال +967 733 990 186
فاكس +967 2 398486 جوال +967 713 987 878
Web : www.alamancity.com
Email : info@alamancity.com

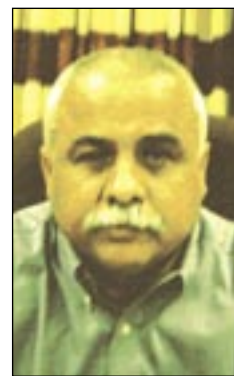
وزارة الصحة توافق على رفع مستوى معهد أمين ناشر إلى كلية

عدن / الطريق / صالح عكبور

وافقت وزارة الصحة والسكان على رفع مستوى معهد الدكتور / أمين ناشر العالي للعلوم الصحية بعدن إلى مستوى كلية للعلوم الصحية تقديرا للجهود الكبيرة والتاريخ الطويل للمعهد في تأهيل وتخريج الكوادر الصحية العالية التخصص ورغد القطاع الصحي بمؤهلات أسهمت في تطوير الخدمات الصحية بالمحافظة.

وفي ضوء ذلك قال عميد المعهد الدكتور / أحمد سالم الجرياء للصحيفة إن موافقة وزارة الصحة على رفع مستوى المعهد إلى كلية هو تتويج للتاريخ الطويل للمعهد الذي يمثل امتدادا لمدرسة التمريض منذ ١٩٥٦م في مستشفى الملكة بعدن وبداية لتأسيس المعهد في ٧ فبراير ١٩٧٠م والذي تحتفل هذا العام بالذكرى الأربعين لتأسيس المعهد وأضاف: إن عمادة المعهد قامت بإعداد التصور الخاص لتعليمة المعهد إلى كلية للعلوم الصحية ورفعته إلى وزير الصحة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة لذلك.

وأوضح أن موافقة الوزارة على رفع مستوى المعهد إلى كلية يعكس اهتمام قيادة الدولة ممثلة برئيس الجمهورية علي عبدالله صالح بالتعليم والشباب وإتاحة المجال لهم في التعليم والتأهيل. ونوه إلى التطور الذي حققه المعهد خلال (٤٠) عاما من



حيث الدورات التأهيلية وكذا مخرجات المعهد وزيادة عدد التخصصات التي أصبحت (١٥) تخصصا، وزيادة مدة الدراسة من سنة ونصف إلى (٣) سنوات وزيادة عدد الهيئة التعليمية التي بلغت (١٠٦) عضوا. بالإضافة إلى (٧٠) مدرسا ومدرسة بالأجر التعاقدية، إلى جانب التوسع في أعداد الطلاب والذي بلغ عددهم حاليا (٩٣٣) طالب وطالبة (٣٠٪) منهم فتيات، فيما بلغ عدد الخريجين منذ عام ١٩٧٠م (٩١٤٤) طالب وطالبة، ويشرف المعهد على (٩) فروع عدن، المعلا، لحج، الضالع، البيضاء، أبين، شبوة، المكلا، سيئون والمهرة.

وبلغ إجمالي الدارسين من الطلاب في (٩) فروع (٢٢٩٢) طالب وطالبة، فيما بلغ عدد المتخرجين منها (٨٨٨٠) طالب وطالبة، وبلغ إجمالي طلاب المعهد وفروعه (١٨٠٢٤) طالب وطالبة.

البقاء لله

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة
الأخ / عبدالله حسين مساوي «أبوهاشم»
وبهذا المصاب الجليل نتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى
نجليه عبدالله وصالح
سائلين المولى أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.
الاسيفون / أيمن محمد ناصر محمد. محمد عبدالله الخامري.
كامل ناصر محمد. عبدان دهيس